. @ 1092 @

(فالأرض ياقوتة والجو لؤلؤة % والنبت فيروزج والماء بلور) .

(ما يعدم النبت كأسا من سحائبه % فالنبت ضربان سكران ومخمور) .

(فيه لنا الورد منضود مورده % بين المجالس والمنثور منثور) .

(ونرجس ساحر الأبصار ليس كما % كانت له من عمى الأبصار مسحور) .

(هذا البنفسج هذا الياسمين وذا النسرين % قد قرنا بالحسن مشهور) .

(فظل تنثر فيه ا لسحب لؤلؤها % والأرض ضاحكة والطير مسرور) .

(حيث التفت فقمري وفاخته % تغنيان وشفنين وزرزور) .

(إذ الهزاران فيه صوتا فهما % لحسن صوتيهما عود وطنبور) .

(يطيب فيه الصحارى للمقيم بها % كما يطيب له في غيره الدور) .

(من شم ريح تحيات الربيع يقل % لا المسك مسك ولا الكافور كافور) .

أخبرنا عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن منصور قال أخبرنا أبو جعفر المهدي بن أبي حرب المرعشي في دارة بسارية قال حدثنا أبو عبد ا الحسين بن نصر بن المرهف القاضي بنهاوند قال أنشدنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري قال أنشدني أبو الحسن المعنوي قال أنشدنا أحمد بن علي الكاتب .

(يوم بدا في غاية ا لحسن % تبكي سحائبه بلا جفن) .

(فالأرض تضحك من بكا المزن % والشمس تحت سرادق الدجن) .

(وكأن دجلة في تموجها % تختال بين مطارف دكن) .

أخبرنا أبو محمد عبد الوهاب بن رواج قراءة عليه ببركة الفيل بين مصر